



جامعة محمد بوضياف
كلية علوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات
" فيسبوك نموذجًا "

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال

الأستاذ المشرف:

غزال عبد الرزاق

إعداد الطالب:

هنانو ياسين

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين
اشكر المولى عز وجل على أنه أمدني بالصحة والعافية وافرغ علي صبرا
وجهدا لإتمام هذا العمل.

يشرفني من هذا المقام ان أتوجه بكلمات شكر لكل أساتذتي طيلة مشواري الدراسي
كما اشكر الأستاذ المشرف غزال عبد القادر الذي كان لي الشرف أن أحظى بإشرافه ولما بذله معي
من جهد لي وتوجيهه بأسلوب راق وتواضع.

فهرس المحتويات

06.....مقدمة

الإطار المنهجي

08الإشكالية

09.....أهمية الدراسة

09.....أهداف الدراسة

جانبة النظري

11.....تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

11.....تعريف شبكة فيسبوك

12.....إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل

14.....مفهوم الشائعة

14.....خصائص الشائعات

15.....تصنيف الشائعات وأنواعها

17.....دوافع الشائعات

21.....الخاتمة

مقدمة

تمثل الظاهرة الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصر في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية فهي وليدة مجتمعها وتعبير تعبيراً عميقاً عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية،

وفي الآونة الأخيرة تواجه مجتمعاتنا العديد من المخاطر جراء انتشار الشائعة في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة غير مسبقة فرغم أن هذه الشبكات قد أسهمت في إطلاق ما يعرف بالمواطن الإعلامي او المواطن الصحفي اذ أسهمت التقنية بكل فاعلية في توثيق الأحداث ومن ثم نشرها على تلك الشبكات فساهم في نشوء ما يعرف "بالإعلام البديل" ولكن عدم دقة الإخبار وصعوبة التأكد من صحة وسلامة مصادرها أسهم في أن تصبح شبكات التواصل الاجتماعي أداة فعالة لكل من يريد بث الشائعات في ظل كثرة الأخبار وسرعة تدفق المعلومات وسهولة تداولها ومن ثم الأخذ بها والاعتقاد بصدقها وتكوين الأفكار والرؤى بناءً عليها.

وتعد الشائعة من اخطر الظواهر الاجتماعية واشد فتكا بالواقع الاجتماعي والسياسي لعل السبب الرئيسي الذي يقف وراء خطورتها على البناء الاجتماعي فقدانها للمصداقية مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تصيب القرارات الفردية والوطنية وتعطيل آلية اتخاذ القرار السليم، فتكاد تكون الشائعة وراء تنافي المظاهر السلبية ومظاهر العنف نتيجة نقص المعلومات، ذلك أن الأفراد في غمرة الأحداث يحاولون معرفة الحقائق، ويترتب علي نقص المعلومة أن يتخذوا من الشائعة الحقائق تؤدي إلى نتائج سلبية لا تقتصر على مجال معين .

الإطار المنهجي

الإشكالية :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى تطورات الثورة التقنية , التي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى من خلال التفاعل الاجتماعي حيث تتيح لمستخدميها تشكيل علاقات وحوارات وتبادل الأفكار فيما بينهم من خلالها قد يبيني الفرد أو الجماعات مواقفهم وتقوم عليها اتجاهاتهم حيال الأحداث الجارية سواء السلب أو الإيجاب ، فهي كساحة افتراضية لتشكيل المواقف والآراء، ومن بين أكثر المواقع التواصل شيوعاً موقع فيسبوك الذي يعد أكثر انتشاراً واستخداماً في أوساط الفئات المجتمعية خاصة فئة الشباب، حيث يتيح فيسبوك لمستخدميه بتكوين مجموعة من الأصدقاء والانضمام إلى مجموعات مختلفة فهو مجاني الاستخدام، كما يتميز بإنشاء حسابات شخصية وتبادل رسائل وتشكيل جهات ذات إهتمامات مشتركة لأجل تنفيذ أهداف معنية سياسية، فكرية، اقتصادية ... وقد تتجاوز مواقع التواصل الاجتماعي في إنتشار المعلومات والأخبار في السرعة المواقع والصحف الرسمية وكثرة إنتاج المحتوى وطغيان توزيع الأخبار ومن الممكن أن تكون هذه الأخبار صادقة أو كاذبة بسبب عدم توثيق المعلومات مما يسمح للشائعات بإنتشار والشيوع، وتعتبر هذه الشائعات من الظواهر الاجتماعية التي لها آثار سلبية على كافة الجوانب، فهي إحدى الأدوات التي عن طريقها يمكن بلوغ أهداف معينة .
وعليه نطرح التساؤل

الرئيسي كيف يتم إستغلال مواقع الفيسبوك في الترويج للشائعات و الأخبار الكاذبة؟

التساؤلات:

- . ما هي الاستخدامات المرتبطة بالفيسبوك لدى الطلبة ؟
- . ما كيف توظف صفحات الفيسبوك في نشر الشائعات ؟
- هي نوعية المعلومات المغلوطة التي تنشر على الفيسبوك ؟
- . ما هو حجم الأخبار الكاذبة على الفيسبوك وكيف يتم الترويج لها ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في لأنها تلقي الضوء على موضوع مهم ذي صلة بواقع الحياة الاجتماعية يؤثر و يتأثر بمجريات الواقع الاجتماعي ألا وهي الشائعات وخاصة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن مواقع التواصل أصبحت ذات أهمية بالغة في حياة الفرد وأصبحت جزءًا منها فهي تلعب دورا مهما في حياتنا سواء كانت الاجتماعية أو العلمية أو حتى التعليمية ,حيث أنها تحقق التواصل المستمر ومشاركة الأفكار والآراء والخبرات ومتابعة الأحداث الجارية ,و لعل كل هذا ساهم في زيادة عدد مستخدميها وإنتشارها ووصولها إلى ملايين الأفراد حيث يبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل 4 مليارات شخص حول العالم مما يعني 52 % من إجمالي سكان العالم و هذا ما سهل من عملية إستغلالها كفضاء لإنتشار الشائعات , وهنا يأتي دور هذه الدراسة في معرفة كيف لهذا الشائعات أن تؤثر على واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية ,وذلك من أجل رفع مستوى الوعي لدى شرائح المجتمع في التعامل مع هذه الشائعات بطريقة صحيحة, وسد ثغرات من المتربصين بالمجتمع والذين يسعون جاهدين في محاولة خلق الفوضى وخاصة من خلال استخدام الشائعات التي تدغدغ مشاعرهم الدينية أو حاجاتهم الاقتصادية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بالتحديد في نشر الشائعات والتعرف على أبرز مواضيع الشائعات والأكثر انتشارا على الموقع والكشف عن الأسباب انتشار هذه الشائعات وكذلك التعرف على هذه الشائعات.

الإطار النظري

1تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

– مواقع التواصل الاجتماعي: بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (الأقارب, زملاء أو كل ما سبق) عن طريق مواقع و خدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع¹.

فهي مواقع لا تعطي المعلومات فقط , بل تتزامن و تتفاعل مع أثناء الإمداد بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك .

وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت².

–مواقع التواصل الاجتماعي: تسمى أيضا بالشبكات الاجتماعية وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (0.2), تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي بجمعهم حسب مجموعات اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد, جامعة, مدرسة...).

2.1التعريف الإجرائي:

مواقع اجتماعية تفاعلية, تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم , تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة, برغم من اختلاف وعيهم تفكيرهم وثقافتهم , وهي عبارة عن منافذ لتعبير عن ما يدور في عقول النفوس من أفراد وأحزان , يتبادلون من خلالها التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو , إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل بريد الالكتروني والرسائل الخاصة والمحادثات الفورية وغيرها

3.1شبكة فيسبوك face book:

هي شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتديرها شركة فيسبوك محدودة المسؤولية , فيمكن للمستخدمين الانضمام إلى صفحات جهة العمل أو المدينة وذلك بهدف الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم , وقد بدأ فيسبوك في عام 2003 كفكرة بسيطة لأحد طلبة جامعة هارفرد (مارك زوكربيرج) الذي أصبح فيما بعد اصغر ملياردير . لقد كانت فكرته جاء نشاء موقع انترنت بسيط

(¹)حسن حماد مكاري, الاتصال ونظرياته المعاصرة ,الدار المصرية اللبنانية, 2006 ص397-398.
(²) ربحي مصطفى عليان , وسائل الاتصال التكنولوجية التعليم (ط2, عمان : دار للنشر والتوزيع 2003)ص127.

يجمع من خلاله طلبة جامعة هارفرد , وكان أول انطلاق للشبكة 4أفبراير 2004 في جامعة هارفرد
3

4.1.1 ايجابيات وسلبيات شبكة التواصل الاجتماعي:

تميز شبكة التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها ما يلي

- **العالمية:** حيث ألغت الشبكات الاجتماعية الحواجز المكانية والجغرافية وتحطمت من خلال الحدود الدولية , حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب وذلك ببساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالمستخدم يكون فيها متلقى وقارئ , فهو يرسل ويكتب ويشارك , فهي قد ساعدت على إيجاد التفاعلية التي لا توجد في الإعلام التقليدي , و أعطت فرصة للمشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ⁴.

• **التنوع وتعدد الاستعمالات:** حيث دخلت هذه الشبكات الاجتماعية في كل مجالات الحياة وأُستخدمت في التعليم والسياسة والإعلام والاقتصاد.

• **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية هي تستخدم (بالإضافة للحروف وبساطة اللغة) الرموز والصور التي تسهل التفاعل كما أنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للإشتراك.

• **التوفير والاقتصادية:** الشبكات الاجتماعية توفر الوقت والمال كون التسجيل فيها بالجان .

أما عن سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي فقد أصبحت لشبكات التواصل الاجتماعي في ظل التطور التقني الحديث تأثيرات سلبية واضحة على حياة الأفراد في المجتمع في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية ومن تلك الآثار ما يلي:

- **شبكات التواصل الاجتماعي والإرهاب:** أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي ارتكزت عليها المحطات الإستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة , وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع _ فليس من شك أن

(³) <https://www.sitewey.con>.

(⁴) وليد احمد ابراهيم إمام : استخدامات الاطفال الصدم لمواقع التواصل الاجتماعي والاشاعات المتحققة منها,اسارلة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمي القاهرة ,مصر.

لتكنولوجيا المعلومات , مثلها في ذلك مثل التكنولوجيات الأخرى , وجهها القبيح الذي أخذت ملامحه تزداد وضوحًا يومًا بعد يوم , فقد أدت التطورات التكنولوجية التي شهدتها وسائل الاتصال إلى دخول الإرهاب في حقبة جديدة , حيث ساهم هذا التطور في إعادة النظر في الإرهاب وأشكاله الجديدة ومقومات , إذ تبين أن نمط الإرهاب الحالي لم يعد يأخذ شكل التقليدي الذي يتكون من تنظيم وهيكل متمركز في مناطق محددة , والذي كان من اليسير القضاء عليه أو إستهدافه , فبسبب تطور وسائل التواصل وما يلحقها من ظهور شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت التنظيمات الإرهابية عابرة الأوطان وللحدود بشكل يصعب السيطرة عليها بغلق الحدود وتأمينها

• **التفكك الاجتماعي:** فقد أصبح الوقت الذي يقضيه مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي خصمًا من فترات التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأسرة والمجتمع والأصدقاء , وكذلك ممارسة الواجبات المسؤولة الاجتماعية تجاه الأخرى , ومن ثم تحدث المفارقة الاجتماعية الكبرى , حيث التقارب بين المتباعدين وإبعاد المتقاربين⁵.

• **إنعدام الخصوصية وانتحال الشخصية:** هناك العديد من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير وفنانين أو حتى أشخاص عاديين ونشر معلومات مضللة لتشوية السمعة و الابتزاز , وتواجه أغلب الشبكات الاجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما خلق الكثير من الأضرار المادية والنفسية⁶.

• **وسائل التواصل الاجتماعي والحرب النفسية الشرسة:** فوسائل التواصل الاجتماعي قد سهلت من القيام بالحرب النفسية , وعظمت أثرها وباتت ثقة المواطن بربه ثم وطنه ووعيه هي السلاح الأول في مواجهة هذه الحرب وإبطال مفعولها⁷.

(⁵) باقر النجار : الفضاء السيبراني وتحولات القيم "مقارنة عربية" المستقبل العربي العدد 384 ديسمبر 2011.
(⁶) جمال سند السويدي : وسائل التواصل الاجتماعي دورها في التحولات المستقبلية , مركز الامرات للدراسات والبحوث الاستراتيجية , 2013 , ص 68.
(⁷) ليلي حسين : إتجاهات الطلبة إستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي , 2015 , ص 50.

1.2 مفهوم الشائعة:

لغة : الفعل شاع أصله شيع على وزن "فعل" وهو فعل معتل أجوف لازم مصدره "شيعوا" ومعناه مشتق من الإنتشار والتقوية ،ويستعمل في الأعيان أو المعاني⁸.

اصطلاحا : تعددت محاولات تعريف الشائعة وتنوعت مفاهيم دراستها وزويا لنظر إلى نشأتها واليات عملها وتطورها وسبل مواجهتها وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

كل القضية أو عبارة مقدمة للتصديق ، تتناقل من شخص إلى آخر دون أن تكون لها معايير أكيدة للصدق⁹.

إصطلاح يعلق على رأي موضوعي معين ، كي يؤمن به من يسمعه ،وهي تنتقل عادة من شخص لآخر عن طريق الكلمة الشفهية دون أن يتطلب ذلك مستوى من البرهان أو الدليل أو تدمير معنى أو تشويه صورة أو التأثير في الرأي العام تحقيق الأهداف مصدر الشائعة سواءً كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم عسكرية.

2.2 خصائص الشائعة:

تميز الشائعة بعدة خصائص أهمها:

__ يعد النشر من أهم خصائص الشائعة ، وبخاصة إذا ارتبطت بموضوعات مهمة وجاءت عملية نشرها في ظروف يصعب التيقن من صحتها¹⁰.

__ من السهل إن تطلق الشائعة ولكن ليس من السهل أبدا إن تتوقف فالشائعة تسير بسرعة الصوت والضوء عن طريق الأقمار الصناعية والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر لتصل إلى جميع أطراف الكون حيث أصبح العالم قرية إلكترونية واحدة¹¹.

__ تتسم الشائعة بطابع الغموض والأهمية ، كما تستمد مضمونها من واقع المجتمع الذي تبث فيه ، وتأخذ حاجات الأفراد بعين الاعتبار عند نشرها¹².

(8) جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب ، القاهرة ، الدار المصرية التاليف والترجمة ، بدون تاريخ نشر ، ص56.
(9) سيكولوجية الاشاعة : الحورد ونألبيورت وليو بوستمان الترجمة صلاح مغيرم وعبد رزق ، دار النشر المعارق القاهرة ، ص15 .
(10) إيمان حمادي رجب : الاشاعة وتأثيرها في المجتمع ، مجلة أداب الرافيدين ، العدد60 ، ص390-412، ص17..
(11) على عبد الفتاح رحيم : توظيف الشائعة في نشرات الاخبار التلفزيونية ، جامعة بغداد ، العراق.
(12) سناء الجبور: الاسلام والرأي العام "العربي والعالمي" ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع 2010 ص267.

__ صعوبة معرفة مصدر الشائعات أثناء انتشارها، فمن الصعوبة معرفة الشخص أو الجهة مصدر الشائعة بالرغم من ضرورة معرفته، وذلك من اجل الرد على الشائعة ومحاسبة مطلقها*.

__ تستخدم أساليب متعدد ومتنوعة ومختلفة في البحث منها: الخبر الذي لا أساس له من الصحة، أو الملفق بجزء من الحقيقة أو المبالغ فيه كما تأخذ أشكالاً أخرى للبحث منها: الرواية والقصة والرسم الكاريكاتيري و الأغنية والنكتة.

__ يتغير محتوى الشائعة على مدار الزمن كلما انتقلت من المصدر الأصلي إلى ناقلها أو مروجها، وتعتمد كمية التغيير أو التشويه على رغبات ودوافع ومخاوف وذكاء وذاكرة الناقل والمروج، وكذلك على شدة الردود العاطفية لدى الفرد والمجتمع¹³.

3.2 تصنيف الشائعات وأنواعها: تصنف الشائعات بحسب دوافعها وتوقيتاتها الزمنية وموضوعاتها إلى:

أ/ **الشائعات بحسب الدوافع النفسية:** وضع العلماء ثلاث أنواع بحسب الدوافع الإنسانية هي:

• **شائعات اليأس والخوف:** وهي الشائعات التي تتكون من خوف الإنسان وقلقه كالخوف من الأعداء، أو انتشار مرض أو وباء، كما يساعد الخوف على ظهور الشائعات فانه يضعف من تضخيمها وسرعة انتشارها.

• **شائعات الأمانى والأحلام:** وتسمى أيضا الرغبة أو شائعة الأمل، وهي تقابل شائعة اليأس والخوف، وهي تعبر عن الأمانى والأحلام عن طريق نقل الشائعة مطمئن سامعها وناقلها فيغمد إلى تصديقها، كأن تتحدث عن وجود زيادة في مرتبات الموظفين.

• **شائعة الحقد والكراهية:** ويعد هذا النوع من اخطر الأنواع التي تستهدف التعايش السلمي والتفرقة بين الشعوب وخلق عداوة عن طريق تجسيد حديث فردي وتعميمه على أفراد الشعب وإثارة النزاعات الطائفية والمذهبية والقومية من أجل ضرب النسيج الوطني للبلد وصولاً إلى تحطيم الروح المعنوية للشعب، ويقوم العدو والجواسيس بترويج هذه النوعية من الشائعات¹⁴.

(13) عبد الرحيم بن محمد : الاشاعة واثارها في المجتمع , المدينة المنورة , الجامعة الاسلامية 2010,ص74
(14) حميدة سميسم : الحرب النفسية , القاهرة , دار الثقافة للنشر , 2005 ,ص94

ب/ تصنيف الشائعات بحسب التوقيت الزمني وسرعة الانتشار :

• **الشائعات الزاحفة :** وهي الشائعات التي تنمو وتنتشر ببطء حتى تصل إلى النهاية إلى مرحلة بحيث يعرفها الناس وغالبًا ما تتناول هذه الشائعات مواضيع توجه ضد المسؤولين الحكومة والغرض منها تشويه سمعتهم وكذلك تستهدف عرقلة التطور والنمو الاجتماعي والاقتصادي للدولة .

• **الشائعات السريعة :** وهي الشائعات التي تنتشر بالسرعة مذهلة حتى تغطي المجتمع المستهدف أو فئة المطلوبة من وراء ترويج تلك الشائعات في وقت قياسي , ويعتمد هذا النوع من الشائعات على أهمية وغموض الموضوع الذي تناوله .

• **الشائعات الغاطسة أو الغائصة :** ويظهر هذا النوع من الشائعات في خلال فترة معينة وفي ظروف معينة , ثم يختفي ليعاود الظهور مرة أخرى في حال عودة الظروف التي أظهرتها أول مرة , وتشكل الشائعة الأمريكية حول امتلاك العراف أسلحة الدار الشامل هذا النوع من الشائعات حيث تظهر قبل أي هجوم أو عدوان أمريكي , خاصة في احتلال العراق عام 2003م¹⁵ .

ج/ تصنيف الشائعات بحسب موضوعها :

• **الشائعات السياسية :** والمقصود بها الشائعات المتعلقة بالجانب السياسي , وهي اخطر أنواع الشائع المنشورة في وقتنا الحالى , وتلعب هذه الشائعات دورًا كبيرًا من خلال تأثيرها على الفرد والمجتمع , حيث تستخدم أشكالًا كثيرة لنشرها مثل النكتة والصور المفبركة وقصص الفضائح , وتكون لم صالح أهداف سياسية تخدم في النهاية مصالح معينة للتأثير على التفكير الناس وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم تجاه قضية معينة .

• **الشائعات الاجتماعية :** والمقصود بها الشائعات التي تركز على الأمور والمسائل الاجتماعية وما يهم المجتمع ويؤثر فيه يوهن من عزيمته ويثبط قدراته يشل إرادته ويجعله قلماً متخوفًا متحفظًا لقبول أي شائعة وتصديقها وهذا النوع من الشائعات خطير لأنه يورث الأحقاد الاجتماعية والكره البغضاء بين أفراد المجتمع .

• **الشائعات الاقتصادية :** وهي الشائعات التي تهجم مجالاً معينًا من الاقتصاد أو جميع مجالات وإذ يسعى مروجها إلى تحقيق غرض معين من الاقتصاد وإصابته عن طريقها , مثل الشائعات التي

(15) عباس رجاء حوبي : الشائعات ودور وسائل الاعلام في عصر المعلومات , عمان , دار اسامة للنشر , 2013 , ص 96.

تستهدف أسواق المال وأسعار العملات , كما يمكن أن تصيب الاقتصاد برمته فيكون تأثيرها في البلد ومواطنيه واسع النطاق كالتى تصيب سعر الفائدة والعملية المحلية.

• **الشائعات العسكرية أو الأمنية :** وهي لشائعات التي تستخدم في مجالات العسكرية أو الأمنية أو الإرهابية مثل تحطيم معنويات قوات المسلحة ويقلل عزائمهم وإيمانهم في الدفاع عن ارض الوطن والقضايا الوطنية والتقليل من أهميتها وقدرتها علي قيام بواجباتها كما ينبغي وصولاً لتعميق الفرقة بين أفرادها من جهة وبين الحكومة من جهة أخرى وباتجاهات متعددة.

الشائعات العلمية : وهي الشائعات المرتبطة بالاكتشافات والابتكار العلمية المختلفة والأمور الثقافية المتنوعة , ونحوها من تلك الشائعات فقد قام مكتب الإعلام الحربي الأمريكي بإحاطة التجارب الذرية بالسرية التامة , كما يشمل هذا النوع من الشائعات على الأمور المتعلقة بمسيرة الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز الأبحاث المتخصصة¹⁶ .

4.2-دوافع الشائعات:

يوجد للشائعات أهداف عديدة لعل أهمها :
- تحطيم روح المعنوية للخصم وذلك عن طريق النيل من بناء والقيم ومن بناء لتنظيم القائم والإخلال بدرجة التماسك والترابط المجتمعي بين أفراد المجتمع , ومن اخطر الأمور التي تزيد من خطورة هذا الوضع هو تعرض هذا النسق من قيم والتنظيم لمحاولات الزعزعة والإخلال .
تعمل الشائعات علي تحقيق الأهداف السياسية المرسومة لها ذلك من الموضوع التي تناو لها عن قادة النظام السياسي والحكومي والتخصصات البارزة في المجتمع , فهي تسعى إلى تشكيك في الخطط التي يرسمها النظام السياسي في البلد .
نبض الرأي العام و معرفة ردة فعله وموافقة اتجاهاته تجاه قضية ما , من خلال تأثير الذي تخلقه الشائعة في اتخاذ أو تمرير قدرات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو عسكرية¹⁷ .
تهدف الشائعات من خلال نشرها بين أفراد المجتمع على بث الخصومة والبغضاء وتمهيداً لضرب استقراره النفسي والتعايش السلمي بحيث يصبح المجتمع ممزقاً وتضعف معنوياته .
تهدف الشائعة اقتصادياً لاستغلال بعض الظروف التي تحصل أحيانا مثل انتشار البطالة وارتفاع

(16) محمد بن دغش : الاشاعة واثارها على امن المجتمع.

(17) على بن عبد الفتاح رحيم : مرجع سبق ,ص65

الأسعار ونقص المواد والسلع الضرورية ويستغل مروجو الشائعات تلك الظروف لكي يشككوا
بالوضع الاقتصادي والنيل من سياسة الدولة الاقتصادية¹⁸.

(¹⁸) حميدة سميسم: الحرب النفسية, مرجع سبق, ص98

الاستبيان:

موضوع البحث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.

الإجابة	الأسئلة
الجنس.	*معلومات شخصية:
العمر.	
المستوى الدراسي.	
منذ متى تستخدم مواقع التواصل .	*عادات وأنماط الاستخدام.
دائمًا.	*مدة تصفح مواقع التواصل.
أحيانًا.	
نادرًا.	
حاسوب.	*جهاز المستعمل في التصفح .
هاتف ذكي.	
تابلت.	
رياضية.	*أي نوع من الأخبار تفضل ؟.
ثقافية .	
اجتماعية.	
سياسية .	
أوافق.	*مار أيك في مساهمة مواقع التواصل بسهولة نقل المعلومات.
لا أوافق.	
أوافق في حد ما.	
أوافق .	*كيف ترى مصداقية وسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل) في نشر
لا أوافق.	

أوافق بشدة.	الأخبار؟.
اجتماعية.	*أكثر أنواع الشائعات انتشارا في مواقع التواصل؟.
ثقافية.	
سياسية.	
المجتمع.	*الفئة المستهدفة من الشائعات؟.
الدولة .	
الشباب.	
	*ما هي درجة تأثير هذه الشائعات على مستخدمين؟.

الخاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أننا قد حولنا قدر الإمكان,الكشف عن الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها , كما تعرفنا على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وإيجابياتها وسلبياتها على المستخدمين وكيف تؤثر هذه الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع ككل ,وتطرقنا أيضا إلى مفهوم الشائعة وخصائص الشائعة وأيضا كيف تصنيف هذه الشائعات ومن هذا المنطلق وما توصلت إليه الدراسة نقول أن الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي منتشرة بكثرة داخل المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- ابن منظور ، لسان العرب ، القاهرة ، الدار المصرية التاليف والترجمة ، بدون تاريخ نشر .
- إيمان حمادي رجب ، الإشاعة وتأثيرها في المجتمع ، مجلة آداب الرفادين ، العدد 60 .
- الحورد ونأليورت وليو بوستمان ، سيكولوجية الإشاعة ، ترجمة: صلاح مغير وعبد الرزاق ، دار النشر المعارف ، القاهرة .
- باقر النجار ، الفضاء السيبرني وتحولات القيم "مقارنة عربية" ، المستقبل العربي العدد 384 ديسمبر 2011 .
- حسن حماد مكاري ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2006 .
- حميدة سميسم ، الحرب النفسية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر ، 2005 .
- ربحي مصطفى عليان ، وسائل الاتصال التكنولوجيا التعليم ، ط2، عمان .
- جمال سند السويدي ، وسائل التواصل الاجتماعي دورها في التحولات المستقبلية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2013 .
- سناء الجبور ، الإسلام والرأي العام "العربي والعالم" ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع 2010 .
- عباس رجاء حوي ، الشائعات ودور وسائل الاعلام في عصر المعلومات ، عمان ، دار اسامة للنشر ، 2013 .

الرسائل الجامعية:

- محمد بن دغش، الإشاعة وآثارها على امن المجتمع.

- علي عبد الفتاح رحيم ، توظيف الشائعة في نشرات الأخبار التلفزيونية , جامعة بغداد , العراق.

- عبد الرحيم بن محمد، الإشاعة وآثارها في المجتمع, المدينة المنورة , الجامعة الاسلامية 2010

-ليلى حسين، إتجاهات الطلبة إستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي, 2015.

- وليد احمد ابراهيم إمام، استخدامات الاطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة

منها, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمي , القاهرة , مصر.

المواقع الإلكترونية:

<https://www.sitewey.com>